

فاستاذنوك الخروج فقل لمن يخرجوا معي
أبداً ولكن لقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقعود
أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصأ علي
أحد منهم مات أبداً ولا تقسم علي قبره إنهم
كفروا بالله ورسوله وما نوارفهم فاسقون
ولا تحببكم أموالهم وأولادهم إنما يريد الله
أن يعذبهم به يا أيها الذين آمنوا
وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا
بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك أولو
القول منهم وقالوا ذرنا نكف مع القاعد
رضوا بأن يكونوا مع الخوالب وطبع علي قلوبهم
فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا
معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك
لهم الخيرات وأولئك هم الفالحون أعد
الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار

حالدين

خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وحج
المعذرون من الأعراب يؤذون لهم وقد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب أليم ليس علي الضعفاء ولا علي المرضى
ولا علي الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
إذا أصبحوا لله ورسوله ما علي المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم ولا علي الذين
إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم
عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع
حزناً إلا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل
علي الذين يستاذنوك وهم أغنياء ربوا
بأن يكونوا مع الخوالب وطبع الله علي قلوبهم
فهم لا يفقهون يعتذرون إليكم إذا رجعتم
إليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد بنا
الله من أخباركم وسيري الله عملكم

الجزء الثاني
عشر